

الوسيلة إلى نيل الفضيلة

[116] بإيماءا، والسجود أخفض من الركوع، ولا بد من استقبال القبلة إذا أمكن. فصل في بيان صلاة الليل ونوافل شهر رمضان وغيرها صلاة الليل إحدى عشرة ركعة، فإذا أراد ذلك قام وتطهر، وابتدأ فصلى ركعتين كل ركعة منها بالحمد مرة، والاخلاص ثلاثين مرة، وقتت وعقب بعد كل ركعتين بالدعاء المأثور، أو بما تيسر له، وصلى بعد ذلك ست ركعات كل ركعتين بتسليمة،، وقرأ فيها السور الطوال مثل الأنبياء، والكهف، والحواميم، وعقب بعد كل ركعتين، وقتت في الثانية قبل الركوع، ثم صلى ركعتين صلاة الشفع، وتوجه فيها وفي الأولى بسبع تكبيرات، وقرأ في الأولى الحمد وسورة الفلق، وفي الثانية الحمد وسورة الناس، وقتت بالمأثور، وعقب بالمروي، وسجد، ثم قام إلى مفردة الوتر، وتوجه وقرأ فيها الحمد وسورة الاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين، وقتت قنوتا طويلا بالمروي، ودعا فيه لاربعين نفرا من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن خيار أصحاب الأئمة عليهم السلام وسماهم بأسمائهم وأسماء آبائهم، ودعا للمؤمنين، وسمى من قدر عليه ولوالديه، ودعا على من حاد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وتضرع، وابتهل، واستغفر، وأناب. فإذا فرغ من القنوت، وركع، ورفع رأسه دعا بالدعاء المروي، فإذا فرغ من الصلاة عقب على ما هو مروي، ثم قام إلى ركعتي الغداة وصلى، وعقب، واضطجع، ووضع الخد الأيمن على اليد اليمنى ودعا، وقرأ الآيات المعروفة بذلك من القرآن على ما هو مذكور. وأما نوافل شهر رمضان فألف ركعة، منها ثلاثمائة ركعة في ثلاث ليال: ليلة تسع عشرة، وأحدى وعشرين، وثلاث وعشرين. وثلاثمائة وثمانون ركعة في تسع عشرة ليلة، كل ليلة عشرين ركعة منها ثمان ركعات بعد المغرب قبل العشاء،